



UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA  
- 4 MAY 1994  
LIBRARY + DOCUMENT SECTION



التوزيع: عام  
E/ESCWA/17/6  
١٧ آذار/مارس ١٩٩٤  
ARABIC  
الأصل: بالانكليزية

الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السابعة عشرة

٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٤

عمّان

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة

أعمال المتابعة على الصعيد الاقليمي للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة  
والاجتماعات الاقليمية للاسكوا



## أولاً - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

١ - في إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي انعقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيو ١٩٩٢، اضطلعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) بدور رئيس في تأسيس اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي. ودعت الاسكوا في الفقرة ٢ من قرارها ١٨٠ (د-١٦) بشأن التعاون والتنسيق الاقليميين في ميدان البيئة والتنمية المستدامة، المؤرخ في ٢ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢، الى تأسيس هذه اللجنة «بهدف تعزيز التنمية المستدامة والسليمة بيئياً وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١» الذي يمثل الناتج الرئيس لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، في المنطقة، وفي هذا الصدد، وبالتعاون مع جامعة الدول العربية، عقد اجتماع تحضيرى شاركت فيه المنظمات الاقليمية للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الاقليمية الحكومية الدولية، تم تحديد صلاحيات واختصاصات اللجنة المشتركة. ووضعت خطة عمل مؤقتة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ تعزز التعاون والتنسيق الاقليميين استجابة للجوانب الاقليمية من جدول أعمال القرن ٢١. وستقوم اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي برعاية اجتماع لوزراء الزراعة في المنطقة العربية خلال عام ١٩٩٤ لمناقشة أعمال متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية فيما يتعلق بالتصحر. وستناقش هذا الموضوع لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في اجتماعها المقبل.

٢ - من أجل اطلاع الدول الأعضاء على نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وأعماله، قامت الاسكوا باعداد وثائق عن مواضيع تتعلق بالمؤتمر ووزعتها على المستخدمين في المنطقة.

٣ - وركز مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية على ضرورة اتخاذ إجراءات دولية وإقليمية ووطنية للحد من استخدام المواد المستنفدة للأوزون، واستبدالها في النهاية<sup>(١)</sup>. ونظمت الاسكوا اجتماع فريق الخبراء المشترك بينها وبين برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن «آفاق استبدال المواد المستنفدة للأوزون في منطقة الاسكوا»، الذي عقد في عمان، الاردن، في ١ و ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣. وخصّص الاجتماع لاستعراض الدراسة التي أجرتها الاسكوا بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة حول هذا الموضوع<sup>(٢)</sup>. وحضره ٢٦ مشاركاً من بينهم ممثلو عشرة بلدان من منطقة الاسكوا. وقدم فيه الخبراء عدة مقترحات هامة، كان بعضها يهدف بالتحديد الى صياغة برنامج عمل للالغاء التدريجي للمواد المستنفدة للأوزون في المنطقة. وأيد الاجتماع الجهود التي تبذلها الاسكوا من أجل تنظيم حلقات عمل تدريبية للمهندسين في الصناعات التي تعتبر من أهم مستخدمي المواد الضارة بطبقة الأوزون. ويعني هذا الاضطلاع بنشاطات مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال فترة السنتين القادمتين.

(١) انظر، قمة الأرض، جدول أعمال القرن ٢١، برنامج عمل الأمم المتحدة الصادر في ريو (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.11)، الجزء الثاني، الفصل ٩.

(٢) الاسكوا، «مسح اقليمي لانتاج المواد الضارة بطبقة الأوزون واستهلاكها في منطقة الاسكوا» (E/ESCWA/ID/1993/4) المجلدات الأول والثاني والثالث.

-٢-

٤- ودعا مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية كذلك الى تعزيز القدرات العلمية والتكنولوجية المحلية، وإجراء الدراسات الرامية الى تحديد آثار التكنولوجيات الجديدة والمتقدمة بالنسبة للبلدان النامية. واستجابة لذلك، نظمت الاسكوا بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية حلقة عمل على مستوى رفيع حول آثار تكنولوجيات المواد الجديدة والمتقدمة على اقتصادات بلدان الاسكوا. وانهضت حلقة العمل هذه في دمشق خلال الفترة من ٢١ الى ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ وحضرها ٤٦ خبيراً، من بينهم ممثلو مؤسسات في سبعة من بلدان المنطقة. وتضمنت التوصيات الصادرة عن حلقة العمل اقتراح إنشاء مركز متعدد التخصصات لاجراء البحوث عن المواد وتطويرها وتحديث خصائصها. وتبنى هذا الاقتراح مركز الدراسات والبحوث العلمية في الجمهورية العربية السورية، ويجري حالياً إعداد دراسة جدوى للمركز المقترح بمساعدة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وسيكون المركز المقترح عبارة عن هيئة إقليمية لتنسيق البحث والتطوير والتدريب في مجال المواد الجديدة والمتقدمة.

٥- وقدمت الاسكوا الى إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمم المتحدة بناء على طلب من هذه الأخيرة وثيقة عن المسائل المتعلقة بنقل التكنولوجيات المستديمة بيئياً، وذلك مساهمة منها في أعمال متابعة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وتناولت تلك الوثيقة قضايا نقل التكنولوجيا في خمسة مجالات هي: الصحة، والمياه العذبة، والمستوطنات البشرية، والمواد الكيماوية السامة، والنفايات الخطرة.

٦- وعملاً بالتوصيات التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية<sup>(٣)</sup> والتوصيات التي أقرها المؤتمر الدولي المعني بالمياه والبيئة: قضايا التنمية للقرن الحادي والعشرين، المنعقد في دبلن من ٢٦ الى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢، شاركت الأمانة التنفيذية للاسكوا في الاجتماع الاول لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالارض والموارد المائية، الذي نظمه المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، في الاسكندرية، مصر، في شباط/فبراير ١٩٩٣. وكان الهدف من هذا الاجتماع مناقشة أساليب التعاون والتنسيق فيما بين هيئات الأمم المتحدة والوكالات الاقليمية العربية.

٧- وتنوي الأمانة التنفيذية للاسكوا أن تستضيف الاجتماع الثاني لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات خلال شهر آب/اغسطس ١٩٩٤ في إطار برنامج عمل الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥.

٨- وبالإضافة الى ذلك، وتلوا انعقاد الندوة الاقليمية عن استخدام وحفظ الموارد المائية التي عقدت في عمان، الأردن، في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، بادرت الامانة التنفيذية للاسكوا الى انشاء شبكة تدريبية إقليمية في قطاع المياه. وتم تشكيل فرقة عمل مؤلفة من خبراء من الجامعة الأردنية وجامعة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، وممثلين للاسكوا لتقييم أداء المؤسسات الوطنية المعنية، وصياغة برامج تدريبية، وعقد اجتماعات حكومية دولية.

٩- وخلال عام ١٩٩٣، قامت الاسكوا بوضع خطة عمل لمكافحة التصحر في الامارات العربية المتحدة، وصياغة مشروع لمكافحة التصحر في البحرين.

١٠- وعلاوة على ذلك، وضمن أعمال متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، تنوي الاسكوا أن تقوم، بالتعاون مع منظمات إقليمية أخرى، بعقد مؤتمر وزاري حول إدارة الأراضي الجافة وتنميتها المستدامة في الوطن العربي. واستعدادا لهذا المؤتمر، سيعقد اجتماع فريق خبراء في حلب، الجمهورية العربية السورية، أو القاهرة في الفترة من ١٠ الى ١٤ تموز/يوليو ١٩٩٤. وستشارك الاسكوا مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وربما كذلك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إعداد دراسة عن حفظ الأحياء البرية وتنميتها في البلدان العربية.

١١- وستساهم الاسكوا في المؤتمر الوزاري العربي حول التنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار. وسيُعقد في القاهرة خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ اجتماع استشاري للخبراء ستقدم فيه اللجنة ورفقتين احدهما عن سياسات الأراضي والمياه في بلدان الشرق الأدنى؛ والأخرى عن التكيف الاقتصادي الكلي والسياسات الزراعية.

#### ثانيا- مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢)

١٢- قررت الجمعية العامة بموجب الفقرة ١ من منطوق القرار ١٨٠/٤٧ «عقد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢) في الفترة من ٣ الى ١٤ حزيران/يونيو ١٩٩٦ على أعلى مستوى ممكن من المشاركة».

١٣- وبموجب الفقرة ٥ من منطوق القرار المذكور، دعت الجمعية العامة «المؤسسات والأجهزة والبرامج والوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ودون الإقليمية والإقليمية ذات الصلة أو المهتمة بالموضوع الى المشاركة بنشاط في العملية التحضيرية».

١٤- وأوصت الجمعية العامة في الفقرة ١٩ من منطوق القرار ذاته «بأن تعقد الاجتماعات التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية بالاقتران باجتماعات الهيئات الحكومية الدولية دون الإقليمية والإقليمية، حيثما أمكن».

١٥- وينبغي أن تُستخدم البحوث التي أجرتها الإسكوا والاجتماعات التي عقدتها كمداخلات أساسية في عملية التحضير للموئل-٢. وتتضمن الدراسات ذات الصلة: (أ) «وضع المستوطنات البشرية في منطقة الإسكوا: اتجاهات تطوّر قطاع الإسكان خلال العقدین الماضيين» (E/ESCWA/HS/1993/1)؛ (ب) «تمويل الإسكان في منطقة الإسكوا: المؤسسات والجراءات» (E/ESCWA/HS/1992/2)؛ (ج) «دليل تنمية المستوطنات البشرية: التقنيات المستديمة بيئياً للمأوى في جنوب شبه الجزيرة العربية» (E/ESCWA/1993/2) [بالانكليزية فقط]؛ (د) «الإسكان والخدمات الأساسية في المناطق الحضرية سريعة التغيّر: إسكان الأزمات» (E/ESCWA/HS/1993/3) [بالعربية فقط]؛ (هـ) «مبادئ توجيهية للمعايير الملائمة في التخطيط والتصميم في منطقة الإسكوا» (E/ESCWA/HS/1993/5) [بالانكليزية فقط]؛ (و) «تقييم ترابط الأحياء والمجتمعات المحلية في الحياة الحضرية: دراسات حالة لمشاريع الموقع والخدمات» (E/ESCWA/HS/1993/6) [بالعربية فقط].

١٦- وتضمنت الاجتماعات التي تم عقدها ندوة عن الإسكان منخفض الكلفة في المنطقة العربية (صنعاء، ٢٤-٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢)، واجتماعاً عن المضامين الاجتماعية والحضرية لتخطيط المدينة العربية (عمّان، ٩ حزيران/يونيو ١٩٩٣). وقد استعرضت ندوة الإسكان الجوانب الفنية والإدارية والمالية لتوفير الإسكان لفئات الدخل المنخفض فيما بحث اجتماع المدينة العربية العناصر الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على تطوّر المدينة العربية وأساليب إدخال البعد الاجتماعي والثقافي في عملية التخطيط الحضري.

١٧- وشاركت الإسكوا في الاجتماع التنظيمي للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢)، الذي انعقد في نيويورك خلال شهر آذار/مارس ١٩٩٣. وقُدّم في هذا الاجتماع إقتراح مشترك من قِبَل اللجان الإقليمية أكدت فيه على ضرورة عقد اجتماعات إقليمية رفيعة المستوى للتحضير للموئل-٢. كما شاركت الإسكوا في الدورة الرابعة عشرة للجنة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية التي انعقدت في نيروبي في الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٥ أيار/مايو ١٩٩٣ ودارت فيها مناقشات نشطة حول تحديد المواضيع الرئيسة للموئل-٢. وقدمت الإسكوا مقترحات إلى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وجامعة الدول العربية بشأن تنسيق الجهود الإقليمية بما في ذلك عقد اجتماع تحضيرى إقليمي مشترك. وفي هذا الصدد، تعاونت الإسكوا مع الحكومة الأردنية، والموئل، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في تنظيم الاجتماع التحضيري العربي الأول لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢)، الذي انعقد في عمّان في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٤. وراعت الإسكوا في برنامج عملها لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥، المواضيع المتعلقة بأهداف الموئل-٢، وذلك في حدود الموارد المتاحة لديها.

### ثالثاً- المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية (القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)

١٨- عملاً بقرار الجمعية العامة ١٧٦/٤٧، وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩٣/١٩٩١، و٣٧/١٩٩٢، و٤/١٩٩٣ المتعلقة بعقد المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، قامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بعقد المؤتمر العربي للسكان في عمان، الأردن، خلال الفترة من ٤ الى ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣. وتناول هذا المؤتمر مواضيع السكان، والنمو الاقتصادي المستمر، والتنمية المستدامة في المنطقة. واعتمدت الوفود العربية المشاركة في المؤتمر إعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية المستدامة في العالم العربي.

١٩- وفي سبيل التعبير عن وجهة النظر العربية في المسألة السكانية في إطار تشابك مستلزمات التنمية التي تُعنى بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، رحبت الحكومات العربية باعتماد إعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية المستدامة في العالم العربي.

٢٠- وشدد المؤتمر العربي للسكان على أهمية قضايا السكان، وأوصى حكومات الدول العربية بمعالجة هذه القضايا من منظور التنمية الملائم عن طريق مراعاة المبادئ التوجيهية التالية:

(١) ينبغي أن تتم صياغة السياسات السكانية في إطار استراتيجية شاملة للتنمية. وينبغي أن تحظى التنمية البشرية باهتمام خاص، وأن تُخصَّص لها الموارد اللازمة. كما ينبغي النظر إليها على أنها تتعلق بمختلف الاحتياجات والأنشطة والتطلعات الانسانية، بما في ذلك الانتاج والتوزيع والثقافة والتمتع بالديمقراطية وحماية حقوق الانسان. وينبغي أن تضطلع المنظمات غير الحكومية بدور فعال في تحقيق الأهداف السكانية وفي تنفيذ السياسات السكانية.

(٢) لا بدَّ من تعميق فهم الترابط بين السكان والموارد والبيئة والتنمية. ومن الأمور ذات الأهمية الأساسية في هذا الصدد تشجيع إجراء البحوث، وإنشاء شبكات المعلومات، وتقييم الآثار البيئية للمشاريع الجديدة. وعلاوة على ذلك، ينبغي وضع سياسات تنموية وخطط عربية بالتشاور مع المنظمات غير الحكومية، تضمن استخدام الأرض والمياه والموارد الأخرى استخداماً رشيداً، وتشمل إتخاذ تدابير لمكافحة جميع أشكال التلوث البيئي والفقر والبطالة وغيرها من الأمور التي تؤثر تأثيراً سلبياً على نوعية الحياة.

(٣) ينبغي إيلاء عناية خاصة للسياسات الرامية الى تحقيق التوازن بين توزيع السكان ومواقع الانتاج، والى تحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية، وتشجيع السكان على البقاء في المناطق الحضرية الصغيرة والمتوسطة، وتزويدهم بفرص التنمية. كما ينبغي محاولة الحصول على بيانات موثوقة وإجراء دراسات لتعميق فهم الحركات السكانية وأسبابها وآثارها.

-٦-

(٤) ينبغي أن تعمل الدول العربية على التنسيق والتعاون فيما بينها لتخطيط تنقل اليد العاملة بما يحقق أقصى قدر من الفائدة لكل من الدول المستقبلة لليد العاملة والدول المرسله لها. وهناك حاجة الى حماية حقوق الانسان للمهاجرين العرب، وينبغي العمل على تسهيل إدماج المهاجرين العائدين واستيعابهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بلدانهم الأصلية. ولا بُدَّ من دعم جهود التنمية التي تبذلها البلدان المرسله لليد العاملة من أجل التخفيض من هجرة اليد العاملة. كما ينبغي تقديم الدعم الى البلدان المستقبلة للاجئين والمشردين من أجل توفير المأوى لهم الى ان يعودوا الى بلدانهم الأصلية.

وتضمن الإعلان كذلك توصيات أخرى تخص السياسات والدراسات المتعلقة بالهجرة الدولية، ووقف الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد الفلسطينيين والعرب تحت الاحتلال، ووقف الهجرة اليهودية.

(٥) ينبغي رسم السياسات والبرامج التي ترمي الى تحسين مركز المرأة كهدف من أهداف الخطط الانمائية الوطنية. وينبغي السعي لتطوير التشريعات والممارسات التي تهدف الى تحسين أوضاع المرأة، لاسيما ما يتعلق منها بالعلاقات داخل الأسرة، وبالعمل والتعليم والضمان الاجتماعي والتأمين الصحي، والعمل على تشجيع مشاركة المرأة في الحياة العامة على قدم المساواة مع الرجل.

(٦) دعا المؤتمر حكومات الدول العربية الى التركيز على صحة الأم والطفل وبرامج تنظيم الأسرة مشيراً الى ضرورة تحسين نوعية الخدمات المتوفرة وزيادة إمكانيات الانتفاع منها. وينبغي إعطاء الأولوية في خطط التنمية للخدمات الموجهة للطفل، ومنها الخدمات الصحية والتغذوية والتربوية.

(٧) ينبغي أن تصبح برامج الإعلام والتعليم والاتصال في مجال السكان عناصر أساسية في نظم التعليم والإعلام الوطنية.

(٨) ينبغي أن تشجع حكومات الدول العربية التنسيق بين المنظمات غير الحكومية النشطة في مجال السكان وبين الوكالات الحكومية المعنية، على المستويين الوطني والاقليمي. وينبغي تعزيز دور المنظمات غير الحكومية وتأييد أنشطتها وتشجيعها.

(٩) دعا المؤتمر حكومات الدول العربية الى التأكد من أن سياسات التنمية السكانية تتماشى مع سياسات التكيّف، والى تركيز الجهود على تعزيز جمع البيانات، وإجراء البحوث، والتدريب وتبادل المعلومات في مجال السكان.

(١٠) ينبغي أن يستمر التعاون العربي والدولي في إطار منظومة الأمم المتحدة، في مجال توفير الدعم الفني والمالي للأنشطة السكانية بغية مساعدة الدول العربية في جهودها الرامية الى تحقيق أهداف السكان والتنمية.



رابعاً- مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢١- طلبت الجمعية العامة في الفقرة ١٤ من قرارها ٩٢/٤٧ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بشأن عقد مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية، الى اللجان الاقليمية أن تُدرج في برنامج عملها لعام ١٩٩٣، الاعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، مع التشديد بشكل خاص على الحالة الاجتماعية، كل في منطقته، وأن تُعدّ تقريراً موحداً لكي يُدرج في تقرير الأمين العام عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المزمع تقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين. كما دعت الجمعية العامة في الفقرة ٨ من قرارها ١٠٠/٤٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، اللجان الاقليمية الى إبلاغ اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة بمساهماتها في هذا المؤتمر. واستجابة لقراري الجمعية العامة المذكورين، وقرار الاسكوا ١٨٧ (د-١٦) المؤرخ في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ بشأن مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية، اضطلعت الاسكوا بمجموعة من الأنشطة التحضيرية.

٢٢- شاركت الاسكوا في الاجتماع المشترك بين الوكالات المخصّص لإعداد تقرير الأمين العام المقدم الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)، وفي الاجتماع التحضيري لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (١٢-١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣)، والدورة الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المخصصة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (٢٨ حزيران/يونيو ١٩٩٣).

٢٣- وساهمت الاسكوا في إعداد التقرير الموحد للجان الاقليمية الذي قُدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين. واستجابة لطلب الأمين العام، أعدت الاسكوا استعراضاً للوضع الاجتماعي في المنطقة لكي يُدرج في تقرير الأمين العام عن «جدول أعمال التنمية»، وشددت فيه على أهمية تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة من أجل تحرير الموارد البشرية والمادية لتساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وبالإضافة الى الورقة التي أعدتها الاسكوا بمفردها عن الأنشطة التحضيرية، ساهمت في «الورقة المشتركة للجان الاقليمية المقدمة الى الاجتماع الأول للجنة التحضيرية الجامعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية» والصادرة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

٢٤- وقد روعيت المهام المذكورة أعلاه في أنشطة الاسكوا لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ بهدف الاسهام في المواضيع الثلاثة الرئيسة للقمة (وهي: تعزيز التكامل الاجتماعي، وتخفيف حدة الفقر وتقليله، وتوسيع نطاق العمالة المنتجة)، بالإضافة الى بندٍ جديد عن البعد الثقافي للتنمية الاجتماعية في المنطقة العربية. وقد اعتمدت هذه المواضيع باعتبارها قضايا محورية في اتباع نهج متعدد التخصصات.

٢٥- ومن أنشطة الاسكوا ذات الصلة المباشرة بهذه المواضيع الرئيسية المعتمدة، عقدت الاسكوا اجتماع خبراء حول التعطل في دول الاسكوا (عمان، الأردن، ٢٦-٢٩ تموز/يوليو ١٩٩٣) لدراسة موضوع التعطل في المنطقة والاجراءات الكفيلة بتخفيفه، كما عقدت اجتماع فريق خبراء بشأن التنمية البشرية (القاهرة، ٦-٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣) بهدف المبادرة في بذل جهد متضافر في المنطقة في هذا المجال البالغ الأهمية من مجالات التنمية. وستدمج استنتاجات وتوصيات الاجتماعين المذكورين في مدخل واحد في عملية التحضير لمؤتمر القمة العالمي في ١٩٩٤/١٩٩٥.

٢٦- ويجري تشكيل لجنة توجيهية مؤلفة من ثلاثة أخصائيين، وأربعة خبراء استشاريين رئيسيين (خبير استشاري لكل بند من بنود جدول الأعمال) والامانات التنفيذية للوكالات المشتركة في التنظيم (الاسكوا، وجامعة الدول العربية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة العمل العربية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة). وستتولى هذه اللجنة مسؤولية اعداد وتنظيم الأنشطة الاقليمية استعدادا لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وتم إعداد جدول أعمال فني للجنة يتضمن البنود الأربعة المختارة.

٢٧- ويجري الاتصال على نحو وثيق بهيئات التنسيق الوطنية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في منطقة الاسكوا.

٢٨- وسيُعقد خلال شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ اجتماع خبراء بشأن بنود جدول الأعمال الأربعة بهدف اعداد تقرير نهائي عن هذه البنود والخروج بتوصيات بشأنها. واستنادا الى مداولات وتوصيات هذا الاجتماع، ستجري صياغة مشروع «الإعلان العربي للتنمية الاجتماعية» في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، كي يُقدّم الى الاجتماع العربي الاقليمي التحضيري لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

٢٩- وستُعقد خلال أشهر تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ثلاثة اجتماعات تحضيرية إقليمية، هي: (أ) اجتماع فريق خبراء بشأن الأسرة العربية في مجتمع متغير؛ (ب) واجتماع فريق خبراء بشأن خطة العمل الاقليمية للمرأة العربية في غربي آسيا، وذلك ضمن أعمال التحضير للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة؛ (ج) واجتماع تحضيري اقليمي حكومي دولي للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة. وستكون لهذه الاجتماعات مساهمتها في الصيغة النهائية للاعلان العربي للتنمية الاجتماعية.

٣٠- وخلال الاجتماع العربي الاقليمي التحضيري لمؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية الذي سيحضره وزراء الشؤون الاجتماعية في العالم العربي، ستجري مناقشة مشروع الإعلان الآنف الذكر لاعتماده بوصفه «الإعلان العربي للتنمية الاجتماعية»، وسيشكل هذا الاعلان مدخلا هاما في مؤتمر القمة العالمي في كوبنهاغن عام ١٩٩٥.

### خامسا- المؤتمر العالمي الرابع للمرأة (بيجنغ، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)

٣١- أرسلت مذكرات شفوية الى جميع الدول الأعضاء في الاسكوا لإعلامها بالاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة. وأُرُفقت بتلك المذكرات مجموعة كاملة من الوثائق التحضيرية (باللغتين الانكليزية والعربية) تضمنت قرار لجنة مركز المرأة ٧/٣٧، وورقة معلومات عن المؤتمر من اعداد إدارة شؤون الإعلام، والمبادئ التوجيهية والخطوط العريضة للتقارير الوطنية التي أعدتها شعبة النهوض بالمرأة، ومجلات دورية مثل مجلة Women Envision الموجهة الى المنظمات غير الحكومية. وقامت الاسكوا بترجمة الوثائق الضرورية لإعداد التقارير الوطنية الى اللغة العربية لخدمة الدول الأعضاء.

٣٢- وبالإضافة الى ذلك، تم وضع جدول زمني يحدد موعد تقديم التقارير الوطنية الى الاسكوا والى الامانة التنفيذية للمؤتمر، وتاريخي عقد اجتماع فريق خبراء واجتماع تحضيري اقليمي حكومي دولي. وعلى وجه التحديد، طُلب تقديم التقارير الوطنية الى الامانة التنفيذية للاسكوا في عمان في موعد أقصاه آذار/مارس ١٩٩٤، والى الامانة التنفيذية للمؤتمر في نيويورك بحلول أيار/مايو ١٩٩٤. وسيتبع التقارير الوطنية حلقات عمل وطنية خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٤ ستقوم بتنظيمها الاسكوا بالتعاون مع الأجهزة الوطنية من أجل وضع اللمسات الأخيرة على مرتكزات العمل الوطنية. وستشكل التقارير الوطنية ومرتكزات العمل الوطنية هذه، المدخلات الرئيسة في الورقة التي تحدد موقف المنطقة من القضايا المطروحة وأولويات الدول الأعضاء. وستعقد الاسكوا اجتماع فريق خبراء في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ لصياغة مرتكزات العمل الاقليمية ووضع اللمسات الاخيرة عليها. وستشكل هذه المرتكزات وثيقة العمل الرئيسة التي ستعتمدها الدول الأعضاء خلال الاجتماع التحضيري الاقليمي الحكومي الدولي الذي ستعقدده الاسكوا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وستقدم الاسكوا مرتكزات العمل الاقليمي الى الامانة التنفيذية للمؤتمر في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. كما ستقدم التقارير الوطنية ومرتكزات العمل الاقليمي في بيجنغ بوصفها جزءاً من وثائق المؤتمر.

٣٣- وخلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر والنصف الاول من شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٣، قام فريق من وحدة المرأة والتنمية في الاسكوا بجولة زار خلالها دولاً مختارة من الدول الأعضاء في الاسكوا هي لبنان والجمهورية العربية السورية والكويت وقطر والبحرين ومصر والجمهورية اليمنية والامارات العربية المتحدة وعمان، وذلك بتمويل من صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة. وينوي الفريق أن يزور أيضا العراق والضفة الغربية وقطاع غزة. ويجري تقديم المساعدة الفنية الى الاردن الذي يستضيف المقر المؤقت للاسكوا.

٣٤- والهدف من هذه البعثات هو تزويد السلطات المعنية بالمعلومات عن المهام التي ينبغي القيام بها ومناقشة تفاصيل الاعمال التحضيرية للمؤتمر على المستوى الوطني. وعلى وجه التحديد، جرى خلال هذه الزيارات تقديم المساعدة في تشكيل اللجان الوطنية المشتركة و/أو الفرق العاملة، أو تعجيل عملية

تشكيلها إن لم تكن موجودة. وقدّم الفريق المشورة الى السلطات فيما يتعلق باختيار أعضاء هذه اللجان المشتركة واختصاصاتها لضمان تمثيل متوازن لجميع الوزارات المعنية بشؤون المرأة، وبالأخص وزارات التربية والعمل والصحة والتخطيط والاحصاء والشؤون الاجتماعية والعدل والشؤون القانونية والإعلام، وكذلك المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية، التي ستكلف بإعداد التقرير الوطني ومرتكزات العمل الوطنية. كما تم تحديد مراكز التنسيق لأغراض المتابعة. وتدل تغطية وسائل الإعلام لهذا الحدث على الأهمية الكبيرة التي تعلقها الدول الأعضاء على المؤتمر وأهدافه، التي من ضمنها زيادة الوعي العام على المستوى الوطني.

٢٥- وقام الفريق بتوزيع الوثائق التحضيرية على جميع الأطراف المشتركة مباشرة في الأعمال التحضيرية على المستوى الوطني، وناقش محتويات التقارير والمؤشرات الوطنية خلال جلسات العمل وحلقات العمل الوطنية غير الرسمية التي عُقدت بمشاركة موظفين رفيعي المستوى وممثلين عن المنظمات غير الحكومية والمنظمات الشعبية. وتم التشديد على آلية المشاركة ولاسيما المشاركة النشطة من جانب المنظمات غير الحكومية وجميع النساء بما في ذلك الشابات.

٢٦- وستعقد الاسكوا في الربع الثاني من عام ١٩٩٤ حلقات عمل وطنية في كل من الدول الأعضاء التي تمت زيارتها، وذلك لوضع مرتكزات العمل الوطنية في صيغتها النهائية. وسيقوم فريق الاسكوا بدور الجهة المنسقة في حلقات العمل هذه التي تهدف الى استعراض مرتكزات العمل الوطنية مع اللجان الوطنية المشتركة والمنظمات غير الحكومية في ضوء التقارير الوطنية.

٢٧- وستشكّل التقارير الوطنية ومرتكزات العمل الوطنية المدخلات الرئيسية في إعداد ورقة موقفية اقليمية بشأن قضايا الدول الأعضاء وأولوياتها. وستعقد الاسكوا اجتماع فريق خبراء في الفترة من ٤ الى ٨ ايلول/سبتمبر ١٩٩٤ لصياغة مرتكزات العمل الاقليمية ووضعها في صيغتها النهائية. ولم يُحدد بعد مكان انعقاد الاجتماع، وسيتوقف ذلك على الدعوات الواردة من الدول الأعضاء التي تود استضافته.

٢٨- وستشكّل مرتكزات العمل الاقليمية التي سيعقد اجتماع فريق الخبراء للمسات الأخيرة عليها وثيقة العمل الرئيسية التي من المقرر أن تعتمدها الدول الأعضاء خلال الاجتماع التحضيري الاقليمي الحكومي الدولي الذي ستعقده الاسكوا في الفترة من ٦ الى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وستستضيف هذا الاجتماع اللجنة الوطنية لشؤون المرأة في عمان، الأردن.

٢٩- وفي إطار برنامج العمل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، قامت وحدة المرأة والتنمية بإعداد الدراسات التالية لتقييم وضع المرأة في ضوء استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة واستعدادا للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة:

(١) مراجعة لمساهمة المرأة العربية في مجال الأعمال والمهن: دراسة حالة مصر؛

(ب) التدريب المهني كأداة في تفعيل دور المرأة العربية في مجال الأعمال: الفرص المتاحة والدروس المستفادة: دراسة حالة الأردن؛

(ج) المرأة والتعليم العالي في الوطن العربي: الفرص المتاحة والدروس المستفادة؛

(د) إندماج النساء العائدات مع أسرهن في مجتمعاتهن الأصلية.

٤٠- واشتركت الاسكوا مع نادي صاحبات الأعمال والمهن في الأردن، والاتحاد الدولي لصاحبات الأعمال والمهن، في رعاية المؤتمر الاقليمي والوطني حول المرأة العربية والتنمية المستدامة الذي انعقد في عمان، الأردن، في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣. وعلاوة على تقديم دراستي حالة عن وضع صاحبات الأعمال والمهن في مصر، وعن التدريب المهني في الأردن، ودراسة إقليمية عن المرأة والتعليم العالي، قامت الاسكوا بإعداد التقرير النهائي للمؤتمر.

٤١- وبالإضافة الى الحصول على تمويل من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لتقديم المساعدة الفنية (البعثات وحلقات العمل) الى الدول الأعضاء في هذه المرحلة التحضيرية للمؤتمر، حصلت الاسكوا على تمويل جزئي من منظمة الأمم المتحدة للطفولة لإقامة حلقة عمل لمدة يوم واحد موجهة للمنظمات غير الحكومية في مصر وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وعلاوة على ذلك، وبالتعاون مع المكتب الاقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في القاهرة، قامت الاسكوا بدور الوكالة المنفذة في تحديد أربعة منسقين قطريين للأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية من أجل إعداد تقارير قطرية عن المرأة والزراعة. وستستخدم هذه التقارير كمداخلات في التقارير الوطنية المتعلقة بقطاع الزراعة. وشاركت الاسكوا في الاجتماع الاستشاري للمنسقين القطريين الذي انعقد في القاهرة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، وأطلعت المنسقين القطريين من آسيا والشرق الأدنى على الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودور الاسكوا في هذه العملية.

٤٢- وفي هذا الصدد، شرعت الاسكوا في إجراء المشاورات مع جامعة الدول العربية في القاهرة بهدف التعاون معها في المرحلة التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع للمرأة. والهدف الرئيسي لهذا التعاون هو صياغة برنامج عمل موحد للمرأة في العالم العربي لتقديمه الى مؤتمر بيجنغ. ويقترح القيام بذلك عن طريق: (١) تقديم المساعدة الفنية (على أن يتوفر التمويل)؛ (ب) والاشتراك في رعاية اجتماع فريق الخبراء الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، والاجتماع التحضيري الاقليمي الحكومي الدولي الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وهناك حاجة ملحة لدعم مالي لتنفيذ هذه الخطة والاجتماعين التحضيريين بصورة ناجحة.

- ١٢ -

سادسا- اجتماع رؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية

٤٣- انعقد الاجتماع الرابع لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في عمان خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣. وحضره ممثلو عشرة من البلدان الأعضاء للاسكوا، وممثلو ست منظمات عربية، ومؤسستين وطنيتين، وثلاث منظمات دولية.

٤٤- وتم تقديم ومناقشة الأوراق التالية خلال جلسات الاجتماع:

(أ) متابعة توصيات الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الإحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛

(ب) الأعمال المنجزة خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٣؛

(ج) تقرير عن التعاون الفني في مجال الإحصاء؛

(د) تقرير حول انشاء لجنة إحصائية في الاسكوا؛

(هـ) تقرير حول التطورات في نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية لعام ١٩٩٣؛

(و) تقرير عن حلقة عمل غربي آسيا بشأن اعتماد استراتيجيات للاسراع بتحسين نظم التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية (دمشق، ٢٠-٢٤ حزيران/يونيو ١٩٩٣)؛

(ز) تقرير عن اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات وتحسين الإحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية؛

(ح) تقرير عن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال المسوح الأسرية والخدمات التي يقدمها مشروع مسوح الأسر الاقليمي بمنطقة اللجنة.

٤٥- وبعد المناقشات تم اعتماد التوصيات التالية:

(١) رحّب الاجتماع بانشاء لجنة احصائية في الاسكوا باعتبار ذلك خطوة للأمام نحو مزيد من التعاون والتنسيق بين الاسكوا والدول الأعضاء.

(٢) أعرب الاجتماع عن تقديره للجهود التي بذلتها الاسكوا، ولا سيما شعبة الاحصاء، لتنفيذ توصيات الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.

(٣) حث الاجتماع الأجهزة الاحصائية المركزية في الدول الأعضاء على تزويد شعبة الاحصاء في الاسكوا بما تصدره من نشرات واستبيانات احصائية كما حث الاسكوا على تزويد الدول الأعضاء والهيئات العربية المعنية بتقارير موجزة عن الاجتماعات الاحصائية والفنية الدولية التي يحضرها عادة موظفو الاسكوا الفنيون.

(٤) أكد الاجتماع على الأهمية الكبيرة للخدمات الفنية والاستشارية التي يقدمها المستشارون الاقليميون في مجال الاحصاءات وطلب استمرار هذه الخدمات.

(٥) تبني الاجتماع التوصيات التي صدرت عن حلقة عمل غربي آسيا بشأن اعتماد استراتيجيات للاسراع بتحسين نظم التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية. وحث الدول الأعضاء على الانضمام الى البرنامج الدولي للاسراع بتحسين نظم التسجيل المدني والاحصاءات الحيوية، كما أشار على الدول الأعضاء بالتنسيق مع هيئات الأمم المتحدة المعنية في إعداد دراسات الجدوى لوضع برامج وطنية لتحسين الاحصاءات الحيوية الوطنية القائمة. ودعا كذلك الدول الأعضاء في الاسكوا الى تشكيل لجنة إقليمية من خبراء في مجال الاحصاءات الحيوية من أجل تبادل الخبرات والتعاون في هذا المجال.

(٦) رحّب الاجتماع بالرسالة الاخبارية التي تعتزم شعبة الاحصاء اصدارها، وأكد كذلك على أهمية تطوير قاعدة للبيانات البيئية وفقاً للجهود الدولية المبذولة في هذا المجال.

(٧) تبني الاجتماع التوصيات الصادرة عن اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات وتحسين الاحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية. ودعا الاسكوا الى وضع مفهوم موحد لقياس مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما حث الدول الأعضاء في الاسكوا على المشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة وفي الاجتماع التحضيري الاقليمي الذي ستعقده الاسكوا في عمان.

(٨) أعرب الاجتماع عن تقديره لجهود الاسكوا في مجال الحسابات القومية، ووافق على المقترحات المتعلقة بتنظيم مجموعة من حلقات العمل والحلقات الدراسية في الفترة الانتقالية المؤدية الى تنفيذ نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية لعام ١٩٩٣، وباختيار دولة واحدة أو أكثر من دول المنطقة لتكون نموذجاً عملياً لتطبيق النظام الجديد. وكلف الاجتماع الاسكوا باجراء الاتصالات اللازمة مع الصناديق الدولية والعربية المعنية بهدف توفير التمويل اللازم لعقد الحلقات الدراسية وحلقات العمل المذكورة آنفاً.

- ١٤ -

(٩) أعرب الاجتماع عن تقديره للخدمات التي قدمتها الاسكوا في مجال المسوح الأسرية، وحثّها على بذل قصارى جهدها من أجل توظيف مستشار إقليمي في مجال العينات.

#### التوصيات الى الدول الأعضاء في الاسكوا

٤٦- تحتاج الاسكوا الى دعم كامل من الدول الأعضاء من أجل تنفيذ الأنشطة المذكورة أعلاه بأكبر قدر من الكفاءة. وتجدر الإشارة الى أن الأنشطة التحضيرية تحتاج الى موارد إضافية خارجة عن الميزانية لتكميل الميزانية العادية للاسكوا.